دراسة تحليلية لبعض المشكلات المهنية لمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة بالجماهيرية العربية الليبية

أ.د/ طارق محمد بدر الدين

أ. ميلاد محمد عقيلة

مقدمة ومشكلة الدراسة

يعتبر معلم التربية البدنية بالمدرسة من أكثر المعلمين إرتباطاً بالتلاميذ مقارنة بباقي المعلمين وخاصة بمرحلة التعليم الأساسي، حيث يستثير ميول التلاميذ نحو النشاط والحركة واللعب خلال درس التربية البدنية بهدف إشباع وتدعيم بعض الحاجات النفسية والاجتماعية كالحاجة إلى إثبات وتقدير الذات والحاجة إلى التغيير والانطلاق والحاجة إلى المكانة الاجتماعية والقيادة.

وهذا يتمشى مع ما أكد عليه بيرد Bird (١٩٨٨) على أن مدرس التربية البدنية بالمدرسة يجعل من درس التربية البدنية مجالاً متسعاً لتنمية وتدعيم الشعور بتأكيد الذات وتقديرها لدى التلاميذ مما ينعكس على السلوك النفسي المتزن للتلاميذ خلال مواقف الحياة المختلفة (١٦: ٨٣).

فمدرس التربية البدنية هو حلقة الوصل بين المنهج والتلميذ وعلى عاتقه تقع عملية إخراج المنهج إلى حيز التنفيذ، كذلك فهو يقوم بتوجيه نشاط التلميذ وفاعليته توجيهاً سليماً، وتزويده بخبرات تربوية سليمة وهادفة خلال مواجهته للمواقف التعليمية (٢:١١).

يرى الباحثان أن فعالية وأداء معلم التربية البدنية مع التلاميذ تتأثر بوجود العديد من المشكلات المهنية التي يعترضوا لها خلال عملهم.

وقد أشار أمين أنور الخولي وآخرون في هذا الصدد نقلاً عن سكوت وسنايدر Scott and Snyder إلى أن مدرسي التربية البدنية في بداية حياتهم العملية في المدرسة يتعرضون لموجهة العديد من المشكلات التي يجب أن يتعرفوا عليها وأن يعقلوها ويحللوها ويعملوا على حلها (٣: ٦٦).

ولذلك تقع مسئولية الخطوة الأولى في التعرف على مشكلات المهنة على المسئولين فى كليات ومعاهد وأقسام التربية البدنية عن طريق عرضها ودراستها واقتراح الحلول المناسبة عبر حلقات البحث والمناقشة والمؤتمرات العلمية الجادة ((٦٧:٣).

وقد أكد بعض معلمي ومعلمات التربية البدنية وكذلك بعض طلاب التدريب الميداني أن المشكلات المهنية التي يواجهونها قد أثرت بصورة سلبية على أدائهم المهني بصفة عامة وخلال تدريسهم لدرس التربية البدنية بصفة خاصة.

---

* أستاذ علم النفس الرياضي بقسم التربية البدنية بكلية المعلمين بمصراته، جامعة السابع من أكتوبر

* * محاضر بقسم التربية البدنية بكلية المعلمين بمصراته، جامعة السابع من أكتوبر بالجماهيرية العربية الليبية

ولذلك يرى الباحثان أهمية تحديد المشكلات التي يواجهها معلمي ومعلمات التربية البدنية في كل مرحلة من مراحل التعليم على حدة، ويتم تصنيفها وترتيبها تبعاً لحدتها في إطار علمي، ثم تحديد الكفايات المهنية وكذلك الخبرات التعليمية الفعالة لتنمية تلك الكفايات مما يسهم في تمكين مهنة التربية البدنية لاتخاذ الوضع الذي يتيح لها أفضل انطلاقة ممكنة في مجتمعنا المعاصر.

ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة الحالية وما دعى الباحثان إلى إجرائها. وتحدد موضوعها في "دراسة تحليلية لبعض المشكلات المهنية لمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة بالجماهيرية العربية الليبية".

أهداف الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة حدد الباحثان أهداف الدراسة في:

١- تحديد المشكلات المهنية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة بالجماهيرية العربية الليبية.

٢- التعرف على الفروق بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في المشكلات المهنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة بالجماهيرية العربية الليبية.

تساؤلات الدراسة:

صاغ الباحثان فروض الدراسة كتساؤلات علمية على النحو التالي:

١-ما هي المشكلات المهنية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة بالجماهيرية العربية الليبية؟

٢- ما هى الفروق بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في المشكلات المهنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة بالجماهيرية العربية الليبية؟

المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

- **المشكلات المهنية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية:** "المواقف أو الحالات أو الاتجاهات التي يشعر معلموا ومعلمات التربية البدنية نحوها بالرفض وتؤثر سلبياً على رضائهم وفعاليتهم خلال أدائهم المهني، وتقاس اجرائياً بمقياس المشكلات المهنية قيد الدراسة"

- **مرحلة التعليم الأساسي:** "أولى مراحل التعليم في نظام التعليم بالجماهيرية العربية الليبية ويلتحق التلميذ فيها من سن ٦ سنوات وتنتهي في سن ١٤ سنة وتوازي في ج. م. ع المرحلتين الابتدائية والإعدادية معاً"

الدراسات المشابهة:

١-دراسة أمين أنور الخولي ١٩٨٨

ومن أهم النتائج نتائج تحديد وترتيب المشكلات والقضايا العامة التي تواجه العاملين في مجال التربية الرياضية في الوطن العربي على النحو التالي:

١- التربية الرياضية كمادة أساسية

٢- إصلاح وتطوير المناهج

٣- تطوير طرق التدريس والتدريب
٤- المفاهيم والمدركات الخاطئة
٥- تأهيل القيادات المهنية
٦- إدارة وتنظيم البرامج
٧- القيم التربوية في الرياضة
٨- البحث العلمي والدراسات العليا
٩- التسهيلات والمخصصات المالية
١٠- المكانة الاجتماعية للعاملين
١١- التنظيمات المهنية
١٢- فلسفة مهنية واضحة
١٣- التقويم والقياس
١٤- بنية معارف ونظريات المهنة
١٥- عزوف الممارسين وقلة الاهتمامات
١٦- الثقافة العامة للمهنيين
١٧- تداخل التخصصات داخل المهنة
١٨- تداخل التخصصات المهنية مع مهن أخرى
١٩- مسمى المهنة (٣ :٦٨)

٢-دراسة ميرفت عمر الشناوي ١٩٩٣ (١٤)

ومن أهم النتائج

١- المشكلات الخاصة بالناحية الاقتصادية ٢- المشكلات الخاصة بالإمكانات المادية والبشرية
٣- المشكلات الخاصة بالميل نحو المهنة ٤- المشكلات الخاصة بالمنهج الدراسي
٥- المشكلات الخاصة بالوعي الرياضي ٦- المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية والتوجيه
كما لا توجد فروق بين المدرسين والمدرسات في المشكلات المهنية قيد الدراسة

٣-دراسة طارق محمد بدر الدين ١٩٩٧ (٨)

ومن أهم النتائج تحديد وترتيب المشكلات المهنية الأكثر حدة وشيوعا لمدرسى التربية البدنية قيد الدراسة على النحو التالى :

١- كثرة عدد التلاميذ بالفصول ٢- عدم اهتمام أولياء الأمور بمشاركة أبنائهم في الدرس
٣- نقص الأجهزة الخاصة بالاختبارات ٤- افتقار المدرسة إلى الأفلام والعروض الرياضية
٥- قلة الحوافز المعنوية والمادية للمعلم ٦- قلة الأدوات والأجهزة والإمكانات الرياضية
٧- ندرة توافر المادة العلمية المرتبطة بالتربية البدنية في المكتبات
٨- اهتمام التوجيه الفني بالتنفيذ الحرفي للمنهج الدراسي
٩- توثر العلاقات الشخصية على تقييم الموجه لمدرسي التربية البدنية
١٠- عدم توافر دورات الصقل لمدرسي التربية البدنية.

٤- دراسة رشيد عامر محمد ٢٠٠١ (٤)

ومن أهم النتائج أن معلمى ومعلمات التربية الرياضية يواجهون العديد من المشكلات المهنية والتى تم حصرها وترتيبها فى :

١- المشكلات المرتبطة بالمعلم ٢- المشكلات المرتبطة بالإمكانات المادية والبشرية
٣- مشكلات المتعلم ٤- مشكلات المنهج
٥- مشكلات الملاعب ٦- مشكلات الإدارة المدرسية

٥- دراسة شيخة يوسف الحبيب ٢٠٠١ (١٨)

ومن أهم النتائج

١- قلة الأدوات والأجهزة في تنفيذ برنامج التربية البدنية والرياضة المدرسية.

٢- المناهج لا تتمشى مع المستجدات ومتطلبات العصر.

٣- عدم وجود حوافز تشجيعية مناسبة لمعلمي التربية الرياضية

٤- ضعف الميزانيات المعتمدة

٥- عدم وجود أي دورات صقل وتأهيل وتطوير المدرسين.

٦-دراسة فهد خلف اللميع ٢٠٠٤ (١٠)

ومن أهم النتائج

أن أكثر المعلمين تعرضاً لمشاكل وصعوبات في العمل المدرسي كانوا حديثي الخبرة (١ - ٥ سنوات) والمعلمين ذوي الخبرة الكبيرة نوعاً ما (١١ - ١٥ سنة).

٧- دراسة نادر محمد شلبي وآخرون ٢٠٠٦ (١٥)

ومن أهم النتائج

أن أهم المشكلات الإدارية الرياضية التي تواجه الطفل المصري يمكن إدراجها في ٤ محاور هي: التخطيط - التنظيم - التوجيه - الرقابة والمتابعة.

تعليق الباحثان على الدراسات المشابهة ومدى الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

في حدود إجراءات وعينات ونتائج الدراسات المشابهة السابق عرضها يستخلص الباحثان ما يلي:

- أكدت نتائج الدراسات المشابهة أن هناك العديد من المشكلات التي يعاني منها العاملين المتهنين بمهنة التربية البدنية. ولذلك سيتم مراعاة ذلك في تحديد أهداف وفروض الدراسة الحالية.
- لم يجد الباحثان في حدود المسح المكتبي أي دراسة مشابهة لموضوع الدراسة الحالية قد تمت على المجتمع في مدينة مصراتة بالجماهيرية العربية الليبية . وهذا ما يؤكد أهمية وحداثة الدراسة الحالية وحاجة المجتمع الليبي إلى النتائج المستخلصة منها.

إجراءات الدراسة:

منهج المستخدم: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملائمته لتحقيق الأهداف المنشودة من الدراسة.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على (١٠٠) معلم ومعلمة تربية بدنية بواقع (٦٤) معلـــم، و(٣٦) معلمـــة تم اختيارهم من بين معلمي ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة مصراتة.

وقد راعى الباحثان الشروط التالية عند الاختيار:

١- الحصول على دبلوم تربية معلمين تخصص تربية بدنية على الاقل

٢- الإقامة الدائمة بمدينة مصراتة أو ضواحيها

٣- إلا تقل سنوات الخبرة في مهنة تدريس التربية البدنية عن ثلاث سنوات متصلة على الاقل

٤- استبعاد المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأهلية (الخاصة)

أداة الدراسة: استخدم الباحثان مقياس "طارق محمد بدر الدين" ١٩٩٧ الذي تم تصميمه في دراسة سابقة لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

وقد قام الباحثان بتوصيف المقياس المستخدم قيد الدراسة ووضع بياناته في جدول بصورة إحصائية بهدف الإدراك الكلي لمحتوى المقياس على النحو التالي:

جدول (١)

وصف مقياس المشكلات المهنية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية

م	محاور المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات	الدرجة الكلية	الوزن النسبي للعبارات %
١	المشكلات الخاصة بالمنهج	٧	١ : ٧	٢١	١٢,٩٦
٢	المشكلات الخاصة بالتوجيه التربوي	٧	٨ : ١٤	٢١	١٢,٩٦
٣	المشكلات الخاصة بتقويم التلميذ بالدرس	٥	١٥ : ١٩	١٥	٩,٢٥
٤	المشكلات الخاصة بالإمكانات المادية والبشرية	٨	٢٠ : ٢٧	٢٤	١٤,٨٢
٥	المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية	٧	٢٨ : ٣٤	٢١	١٢,٩٦
٦	المشكلات الخاصة بالوعي الرياضي	٨	٣٥ : ٤٢	٢٤	١٤,٨٢
٧	المشكلات الاقتصادية	٤	٤٣ : ٤٦	١٢	٧,٤١
٨	المشكلات الخاصة باتجاهات المعلم نحو المهنة	٤	٤٧ : ٥٠	١٢	٧,٤١
٩	المشكلات الخاصة بالإعداد الأكاديمي قبل التخرج	٤	٥١ : ٥٤	١٢	٧,٤١
١٠	المقياس ككل	٥٤	١ : ٥٤	١٦٢	١٠٠

يتضح من جدول (١) أن مقياس المشكلات المهنية قيد الدراسة (مرفق ١) يتكون من (٥٤) عبارة موزعة على (٩) محاور، كما أن الدرجة الكلية للمقياس (١٦٢ درجة). حيث أنه يمكن جمع درجات المحاور معاً، وكلمـــا زادت درجة المعلم على المقياس كلما دل ذلك على زيادة المشكلات المهنية التي يواجهها المعلم. وقد تم وضع ثلاث اختيارات أمام كل عبارة من عبارات المقياس (أوافق – أوافق إلى حد ما – لا أوافق) بحيث يختار المعلـــم اختيـــار واحد فقط من الاختيارات الثلاثة، وأعطيت الدرجات (٣ – ٢ – ١) على الترتيب للاختيارات الثلاثة عند تفريغ البيانات إحصائيا. ويعني هذا أنه كلما زادت درجة العبارات في المحور كلما دل على زيادة المشـــكلات المهنيـــة المرتبطة بكل محور على حده من محاور المقياس.

وبالرغم من أن للمقياس معاملات صدق وثبات عالية إلا أن الباحثان قد قاما بإعادة تقنين المقياس على عينة استطلاعية من معلمي ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصرانة بهدف التأكد من مناسبة المقياس قبل تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية وقد أسفر هذا الإجراء عن النتائج التالية:

المعاملات العلمية لمقياس المشكلات المهنية قيد الدراسة:

أ- صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس استخدم الباحثان طريقتان هما:

١- الصدق المنطقي **٢- الاتساق الداخلي**

أولاً: الصدق المنطقي للمقياس: قام الباحثان بعرض المحاور التسعة التي بني عليها المقياس وتنحصر خلالها المشكلات المهنية قيد الدراسة على عينة استطلاعية بلغ عددها ١٧ معلم ومعلمة تربية بدنية بمرحلة التعليم الأساسي قيد الدراسة. وقد أسفر هذا الإجراء عن النتائج التالية:

جدول (٢)

النسبة المئوية % لآراء العينة الاستطلاعية نحو المشكلات المهنية بمحاور مقياس المشكلات المهنية

رقم المحور بالمقياس	محاور مقياس المشكلات المهنية	ترتيب محاور المقياس تنازلياً	النسبة المئوية لآراء العينة الاستطلاعية	
			أوافق %	لا أوافق %
٧	المشكلات الاقتصادية	الأول	٩٤,٧٦	٥,٢٤
٤	المشكلات الخاصة بالإمكانات المادية والبشرية	الثاني	٩٣,٢٦	٧,٣٨
٣	المشكلات الخاصة بتقويم التلميذ بالدرس	الثالث	٨٨,٨	١١,٢
٦	المشكلات الخاصة بالوعي الرياضي	الرابع	٨٤,٣٦	١٥,٦٤
١	المشكلات الخاصة بالمنهج	الخامس	٧٩,٧	٢٠,٣
٥	المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية	السادس	٧٦,٥٨	٢٣,٤٢
٨	المشكلات الخاصة باتجاهات المدرس نحو مهنة التربية البدنية	السابع	٧٤,٢٦	٢٥,٧٤
٩	المشكلات الخاصة بالإعداد الأكاديمي قبل التخرج	الثامن	٧٣,٥	٢٦,٥
٢	المشكلات الخاصة بالتوجيه التربوي	التاسع	٧٣,٠	٢٧

يتضح من جدول (٢) أن أفراد العينة الاستطلاعية قد وافقوا بنسب تراوحت ما بين ٧٣,٠ : ٩٤,٧٦ %على أن المشكلات المهنية التي تواجههم تنحصر ضمنياً في المحاور التسعة للمقياس، كما أن النسبة المئوية نحو الموافقة على تكرار المشكلات المهنية التي تواجههم قد اختلفت تبعاً لاختلاف المحاور التسعة للمقياس.

كما يتضح من جدول (٢) أن المشكلات المهنية الموزعة على المحاور التسعة للمقياس قد تم ترتيبها تنازلياً بحيث حصل محور المشكلات الاقتصادية على أعلى نسبة مئوية بالمقارنة بالمشكلات مع باقي المحاور، ثم تلاه محور المشكلات الخاصة بالإمكانات المادية والبشرية، ثم محور المشكلات الخاصة بتقويم التلميذ بدرس التربية البدنية، ثم محور المشكلات الخاصة بالوعي الرياضي، ثم محور المشكلات الخاصة بالمنهج، ثم محور المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية، ثم محور المشكلات الخاصة باتجاهات المدرس نحو مهنة التربية البدنية، ثم محور المشكلات الخاصة بالإعداد

الأكاديمي قبل التخرج وأخيراً محور المشكلات الخاصة بالتوجيه التربوي. وبهذه النتيجة المستخلصة من جدول (٢) ما يؤكد على أن المشكلات التي شملها محاور المقياس قيد الدراسة مشكلات صادقة وتتمشى مع الواقع الميداني للمهنة، وأنها تمثل المشكلات التي يعاني منها معلمي ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة وبهذا قد تأكد الباحثان من أن المقياس معد لقياس ما وضع من أجله وهو قياس المشكلات المهنية قيد الدراسة.

ثانياً: الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب معامل صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي وذلك عن طريق إيجاد قيم الارتباط بين كل من:

أ- درجة كل عبارة بالمحور والمجموع الكلي لدرجات المحور المنتمية إليه العبارة.

ب- درجة كل عبارة بالمقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جـ- درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس.

وذلك بعد تطبيقه على (١٧) معلم ومعلمة تربية بدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة. وقد أسفر ذلك الإجراء عن النتائج التالية:

جدول (٣)

قيم الارتباط بين كل عبارة بالمحور والمجموع الكلي لدرجات المحور المنتمية إليه العبارة

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس		المحور السادس		المحور السابع		المحور الثامن		المحور التاسع	
رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط
١	.٥٥	٨	.٥٠	١٥	.٦٣	٢٠	.٧٨	٢٨	.٥٥	٣٥	.٨٨	٤٣	.٨٨	٤٧	.٧٩	٥١	.٥٩
٢	.٥٠	٩	.٦٧	١٦	.٩٤	٢١	.٦٨	٢٩	.٥٨	٣٦	.٨٩	٤٤	.٨٠	٤٨	.٥٩	٥٢	.٧٣
٣	.٤٩	١٠	.٦٧	١٧	.٧٣	٢٢	.٧٨	٣٠	.٨٦	٣٧	.٧٧	٤٥	.٦٥	٤٩	.٤٩	٥٣	.٥٣
٤	.٦٨	١١	.٤٨	١٨	.٧٠	٢٣	.٩١	٣١	.٧١	٣٨	.٧٢	٤٦	.٧٥	٥٠	.٧٩	٥٤	٨١
٥	.٧٢	١٢	.٥٩	١٩	.٨٩	٢٤	.٨٣	٣٢	.٨٦	٣٩	.٨٣						
٦	.٧٥	١٣	.٥٣			٢٥	.٩٢	٣٣	.٥١	٤٠	.٧٠						
٧	.٨٠	١٤	.٦٧			٢٦	.٨٩	٣٤	.٦٣	٤١	.٥٣						
						٢٧				٤٢	.٦٩						

** قيمة ر عند مستوى ٠١. = ٠.٥٦٨ * قيمة ر عند مستوى ٠٥. = ٠.٤١٢ ن = (١٧)

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم الارتباط بين درجة كل عبارة بالمحور والمجموع الكلي لدرجات المحور المنتمية إليه دالة معنوياً عند مستوى تراوح ما بين ٠١. ، ٠٥. وذلك لكل عبارات المحاور التسعة للمقياس.

جدول (٤)

قيم الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط
١	.٥٥	١٢	.٦٠	٢٣	.٨١	٣٤	.٧٢	٤٥	.٦٥
٢	.٥٩	١٣	.٧٥	٢٤	.٦٥	٣٥	.٦٣	٤٦	.٧٥
٣	.٦٢	١٤	.٧١	٢٥	.٧٢	٣٦	.٩١	٤٧	.٧٣
٤	.٧١	١٥	.٧٨	٢٦	.٨٣	٣٧	.٨٨	٤٨	.٦٠
٥	.٨١	١٦	.٨٨	٢٧	.٦٤	٣٨	.٧٥	٤٩	.٥٣
٦	.٩١	١٧	.٩١	٢٨	.٦٥	٣٩	.٥٩	٥٠	.٨٩
٧	.٨٣	١٨	.٨٢	٢٩	.٧٢	٤٠	.٦٦	٥١	.٦٢
٨	.٦٤	١٩	.٧٣	٣٠	.٨٢	٤١	.٤٩	٥٢	.٧٣
٩	.٦٦	٢٠	.٦٨	٣١	.٧٣	٤٢	.٧٣	٥٣	.٦١
١٠	.٧٢	٢١	.٧٥	٣٢	.٧٢	٤٣	.٩٣	٥٤	.٨٧
١١	.٥٣	٢٢	.٨١	٣٣	.٨١	٤٤	.٩٠		

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية للمقياس دالة معنوياً عند مستوى تراوح ما بين ٠١. ٠، ٠,٠٥ وذلك لكل عبارات المقياس

جدول (٥)

قيم الارتباط بين درجات محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس

م	محاور المقياس	قيم الارتباط
١	المشكلات الخاصة بالمنهج	.٨٨
٢	المشكلات الخاصة بالتوجيه التربوي	.٩٧
٣	المشكلات الخاصة بتقويم التلميذ بالدرس	.٩٥
٤	المشكلات الخاصة بالإمكانات المادية والبشرية	.٩٠
٥	المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية	.٩٨
٦	المشكلات الخاصة بالوعي الرياضي	.٩١
٧	المشكلات الاقتصادية	.٩٧
٨	المشكلات الخاصة باتجاهات المعلم نحو المهنة	.٨١
٩	المشكلات الخاصة بالإعداد الأكاديمي قبل التخرج	.٨٥

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم الارتباط بين درجات محاور المقياس لكل محور على حدة والدرجة الكلية للمقياس دالة معنوياً عند مستوى ٠١. ٠ .

وبناء على النتائج المستخلصة من الجداول (٣)، (٤)، (٥) ما يؤكد على الاتساق الداخلي لمقياس المشكلات المهنية قيد الدراسة مما يعني أن المقياس على درجة عالية من الصدق.

ب: ثبات المقياس

قام الباحثان بإيجاد ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار على (١٧) معلم ومعلمة للتربية البدنيـــة وقد أسفر هذا الإجراء عن النتائج التالية:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم الارتباط والفرق بين المتوسطين وقيمة (ت) المحسوبة بين التطبيقين (الأول والثاني) في المحاور والدرجة الكلية للمقياس "ن١ = ن٢= ١٧"

المحور	المشكلات المهنية	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيم الارتباط	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الأول	مشكلات خاصة بالمنهج	١٦,٠٦	٣,٤٢	١٦,٣٥	٢,٧٨	٠,٨١	٠,٢٩	٠٢٦
الثاني	مشكلات خاصة بالتوجيه التربوي	١٤,٥٩	٣,٤٢	١٥,٥٩	٢,٩٠	٠,٧٧	١,٠٠	٠,٨٩
الثالث	مشكلات خاصة بتقويم التلميذ	١٢,٥٩	٢,٠٠	١٢,٩٤	١,٧٨	٠,٨٨	٠,٤١	٠,٦١
الرابع	مشكلات خاصة بالإمكانات المادية والبشرية	٢٢,٢٩	١,٦١	٢١,٤٧	٢,٨١	٠,٩١	٠,٨٢	١,٠١
الخامس	مشكلات خاصة بالإدارة المدرسية	١٥,٧٦	٣,١٣	١٥,٥٩	٢,٨٧	٠,٧٨	٠,١٧	٠,١٦
السادس	مشكلات خاصة بالوعي الرياضي	٢٠,٤١	٢,٨٣	١٩,٤١	٣,٠٨	٠,٨٧	١,٠٠	٠,٩٥
السابع	مشكلات اقتصادية	١٠,٥٣	١,٨٤	١٠,٠٠	٢,٨١	٠,٩٣	٠,٥٣	٠,٦٣
الثامن	مشكلات خاصة باتجاهات المدرس نحو المهنة	٨,٥٩	٢,٤٠	٩,١٢	٢,٠٠	٠,٨٣	٠,٥٣	٠,٧٠
التاسع	مشكلات خاصة بالإعداد الأكاديمي قبل التخرج	٩,١٨	٢,٠١	٨,٤٧	٢,٤٣	٠,٧٩	٠,٧١	٠٩٠
الدرجة الكلية للمقياس	مجموع المشكلات المهنية	١٣٦,٤١	٢٦,٥٧	١٢٨,٥٣	١٥,٨٠	٠,٨٥	٧,٨٨	١,٠٢

** عند مستوى ٠,٠١ قيمة ت الجدولية = ٢,٩٢ قيمة ر الجدولية = ٠,٥٥٨

* عند مستوى ٠,٠٥ قيمة ت الجدولية = ٢,١٢ قيمة ر الجدولية = ٠,٤١٢

يتضح من جدول (٦) أن قيم الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني دالة معنوياً عند مستوى ٠,٠١ في جميع محاور المقياس وكذلك الدرجة الكلية. مما يؤكد على أن المقياس على درجة عاليـــة مـــن الثبات. وتأكيداً لتلك النتيجة تم إيجاد قيمة (ت) المحسوبة بين درجتي التطبيق الأول والتطبيق الثاني وأتضح عـــدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجتي التطبيق الأول والتطبيق الثاني في جميع المحاور وكذلك الدرجة الكلية لمقياس المشكلات المهنية قيد الدراسة. مما يؤكد أيضاً على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

تطبيق مقياس المشكلات المهنية على عينة الدراسة:

قام الباحثان بتطبيق المقياس مرفق (١) على عينة الدراسة الأساسية التي تم اختيارها بالطريقة العمديـــة في ضوء الشروط التي اشترطها الباحثان عند اختيار العينة. وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٦/١٠/٢٥ إلى ٢٠٠٧/٠١/١٠.

التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة:

تم تحليل بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام الحاسب الآلي وقد استخدم الباحثان المعاملات الإحصـــائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

جدول (٧)

النسبة المئوية (%) لموافقة معلمي ومعلمات التربية البدنية على المشكلات المهنية قيد الدراسة (ن = ١٠٠)

رقم المشكلة	محاور المقياس	المشكلات المهنية		% للموافقة	الترتيب
١	المشكلات الخاصة بمنهج التربية البدنية	المنهج لا يحقق الأهداف التعليمية والتربوية		٢٤	٥٤
٢		لا يراعي قدرات التلاميذ		٣٢	٥٠
٣		لا يتمشى مع ميول واتجاهات التلاميذ		٤١	٤٦
٤		لا يراعي ذوي الاحتياجات الخاصة	*	٧٠	٢٦
٥		افتقار محتوى المنهج إلى إقامة المهرجانات والعروض الرياضية	*	٧٣	١٧
٦		الساعات المخصصة للمنهج غير كافية لتحقيق الأهداف	*	٧١	١٩
٧		المنهج يحتاج إلى تطوير بما يتمشى مع تطور التربية البدنية	*	٧٨	١١
٨	المشكلات الخاصة بالتوجيه التربوي	العلاقة بين المعلم والموجه تقوم على الخوف		٢٤	٥٣
٩		التوجيه يهتم بالتنفيذ الحرفي للمنهج الدراسي	*	٥٧	٣٧
١٠		النظام الحالي للتوجيه يهتم بدرس التربية البدنية فقط	*	٥٩	٣٥
١١		الموجه يرصد أخطاء المعلم وعيوبه		٤٨	٤٣
١٢		النظام الحالي يقيد المعلم بتعليمات الموجه ويعوقه عن الابتكار		٤٦	٤٤
١٣		تؤثر العلاقات الشخصية على تقييم الموجه للمعلم		٤٤	٤٥
١٤		صعوبة تطبيق بعض التوجيهات النظرية للموجه في الواقع التطبيقي	*	٥٤	٣٩
١٥	المشكلات الخاصة بتقويم التلميذ	الافتقار إلى الاختبارات المقننة اللازمة لتقويم التلاميذ في الدرس	*	٦١	٣١
١٦		نقص الأجهزة الخاصة بالاختبارات والقياس لدرس التربية البدنية	*	٩٤	١
١٧		لا يخصص في تنفيذ منهج التربية البدنية زمن محدد لتقويم التلاميذ	*	٦٤	٣٠
١٨		لا توجد طريقة محددة لتقويم التلاميذ في مادة التربية البدنية	*	٦٧	٢٨
١٩		الافتقار إلى التقويم والقياس البدني والنهاري للتلاميذ	*	٦٠	٣٣
٢٠	المشكلات الخاصة بالإمكانات المادية والبشرية	قلة الأماكن المخصصة لتنفيذ درس التربية البدنية	*	٧٥	١٤
٢١		الكثافة الطلابية العالية تعوق تنفيذ درس التربية البدنية	*	٦٨	٢٧
٢٢		قلة الأدوات والأجهزة الرياضية بالمدرسة	*	٨٨	٥
٢٣		قلة الميزانية المخصصة للنشاط الرياضي بالمدارس	*	٩٢	٣
٢٤		نقص دورات الصقل لمعلم التربية البدنية	*	٨٣	٧
٢٥		ضعف الاهتمام بالتدعيم المادي والمعنوي لمعلم التربية البدنية	*	٩٢	٢
٢٦		قلة المراجع المرتبطة بالتربية البدنية في المكتبات	*	٨١	٨
٢٧		نقص الأجهزة المساعدة لعوامل الأمن والسلامة في الدرس	*	٩٠	٤

تابع جدول (٧)

رقم المشكلة	محاور المقياس	المشكلات المهنية		% للموافقة	الترتيب
٢٨	المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية	لا تهتم إدارة المدرسة بغياب التلاميذ عن حصص التربية البدنية	*	٥٥	٣٨
٢٩		إلا دارة تستبدل حصة التربية البدنية بحصة أخرى	*	٥٣	٤١
٣٠		إهمال الرعاية الطبية للفرق الرياضية المدرسية	*	٧٥	١٥
٣١		وضع حصة التربية البدنية في آخر اليوم الدراسي	*	٥٤	٤٠
٣٢		إهمال المدرسة بتكريم التلاميذ المتفوقين رياضياً	*	٦٥	٢٩
٣٣		تكليف معلم التربية البدنية بأعباء إدارية إضافية		٣٩	٤٨
٣٤		إلغاء جدول التربية البدنية قبل نهاية العام الدراسي	*	٥١	٤٢
٣٥	المشكلات الخاصة بالوعي الرياضي	ضعف اهتمام أولياء الأمور بمشاركة أبنائهم في درس التربية البدنية	*	٧٧	١٣
٣٦		انخفاض درجة تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم بالاشتراك في الأنشطة الرياضية مقارنة باهتمامهم بدروس المواد الأخرى	*	٧٨	١٢
٣٧		ضعف دور وسائل الأعلام نحو أهمية التربية البدنية	*	٧٠	٢٢
٣٨		قلة اهتمام أولياء الأمور بتفوق أبنائهم الرياضي	*	٦١	٣٢
٣٩		الافتقار إلى الوسائل التعليمية الخاصة بالنشاط الرياضي لعرضها على التلاميذ لتشجيعهم على المشاركة في دروس التربية البدنية	*	٧٩	١٠
٤٠		قلة تفهم المسئولين في قطاع الرياضة لدور التربية البدنية بالمدارس	*	٧٠	٢٣
٤١		عزوف التلاميذ عن المشاركة في درس التربية البدنية		٣١	٥١
٤٢		نظرة المجتمع سلبية نحو مهنة تدريس التربية البدنية	*	٧٠	٢٥
٤٣	المشكلات الاقتصادية	قلة الاهتمام بالحوافز المادية بالنسبة لمعلم التربية البدنية	*	٨٧	٦
٤٤		ارتفاع مستوى المعيشة لا يتناسب مع دخل المعلم	*	٧١	٢٠
٤٥		أعباء مالية إضافية ترهق المعلم مثل(ملابس رياضية، أحذية..الخ)	*	٧٥	١٦
٤٦		الاقتصار على المرتب المحدود دون وجود مصادر دخل أخرى	*	٨٠	٩
٤٧	المشكلات الخاصة باتجاهات المعلم نحو المهنة	مهنة التربية البدنية مرهقة وتحتاج إلى مجهود كبير	*	٧١	٢١
٤٨		يتضايق معلم التربية البدنية لتكليفه بأعباء تدريسية إضافية		٣٥	٤٩
٤٩		شعور معلم التربية البدنية بالإحباط نحو مهنة التربية البدنية		٣٩	٤٧
٥٠		اعتبار مادة التربية البدنية مادة غير أساسية	*	٧٣	١٨
٥١	المشكلات الخاصة بالإعداد الأكاديمي قبل التخرج	قصور برنامج الإعداد الأكاديمي(النظري-التطبيقي) قبل التخرج	*	٥٩	٣٦
٥٢		ساعات المواد التطبيقية في برنامج إعداد المعلم غير كافية	*	٦٠	٣٤
٥٣		ساعات المواد التربوية في برنامج إعداد المعلم أكثر من اللازم		٢٥	٥٢
٥٤		الحصص المخصصة في برنامج التربية العملية غير كافية	*	٧٠	٢٤

يتضح من جدول (٧) أن هناك ٤٢ مشكلة * من المشكلات المهنية قيد الدراسة قد بلغت نسبة الموافقة عليها ٥٠% فأكثر وهذا يعني أن أكثر من ٧٧% من المشكلات المهنية التي تم عرضها على معلمي ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمصراته قد وجدت القبول والموافقة عليها بنسب تراوحت ما بين ٥٠% : ٩٤%. وهذا يعكس الواقع الحقيقي لمهنة التربية البدنية ومدى ما يعانيه المعلمون والمعلمات من مشاكل وضغوط مهنية قد تؤثر تأثيراً سلبياً على أدائهم المهني، وأيضاً على مدى رضاهم عن واقع مهنة التربية البدنية ومستقبلها المنتظر.

وهذا ما يؤكده أمين الخولي إلى أن المدارس في جميع البلاد العربية تنوء بالكثير من المشكلات، ولقد استشعر مدرس التربية البدنية المكانة التي وصلت إليها مهنته ورسالته في المدرسة فلم يعد يأبه بالدروس أو النشاط الداخلي أو الخارجي إلا في ظروف التفتيش والتوجيه وفي بعض المدارس الخاصة المتميزة. (٢,٢٩)

وتتفق النتائج المستخلصة من جدول (٧) مع نتائج دراسة كل من رشيد عامر محمد (٢٠٠١) وطـارق محمد بدر الدين (١٩٩٧) وميرفت الشناوي (١٩٩٣) في أن معلمي ومعلمات التربية البدنية يواجهون العديد مـن المشكلات المهنية وتتوزع تلك المشكلات بنسب مئوية مختلفة على محاور المقياس.

جدول (٨)

الترتيب التنازلي للمشكلات المهنية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة

رقم المشكلة بالمقياس	الترتيب التنازلي للمشكلات المهنية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية قيد الدراسة	النسبة المئوية %	ترتيب المشكلة
١٦	نقص الأجهزة الخاصة بالاختبارات والقياس لدرس التربية البدنية	٩٤	١
٢٥	ضعف الاهتمام بالتدعيم المادي والمعنوي لمعلم التربية البدنية	٩٢	٢
٢٣	قلة الميزانية المخصصة للنشاط الرياضي بالمدارس	٩٢	٣
٢٧	نقص الأجهزة المساعدة لعوامل الأمن والسلامة في الدرس	٩٠	٤
٢٢	قلة الأدوات والأجهزة الرياضية بالمدرسة	٨٨	٥
٤٣	قلة الاهتمام بالحوافز المادية بالنسبة لمعلم التربية البدنية	٨٧	٦
٢٤	نقص دورات الصقل لمعلم التربية البدنية	٨٣	٧
٢٦	قلة المراجع المرتبطة بالتربية البدنية في المكتبات	٨١	٨
٤٦	الاقتصار على المرتب المحدود دون وجود مصادر دخل أخرى	٨٠	٩
٣٩	الافتقار إلى الوسائل التعليمية الخاصة بالنشاط الرياضي لعرضها على التلاميذ لتشجيعهم على المشاركة في دروس التربية البدنية	٧٩	١٠
٧	المنهج يحتاج إلى تطوير بما يتمشى مع تطور التربية البدنية	٧٨	١١
٣٦	انخفاض درجة تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم بالاشتراك في الأنشطة الرياضية مقارنة باهتمامهم بدروس المواد الأخرى	٧٨	١٢
٣٥	ضعف اهتمام أولياء الأمور بمشاركة أبنائهم في درس التربية البدنية	٧٧	١٣
٢٠	قلة الأماكن المخصصة لتنفيذ درس التربية البدنية	٧٥	١٤
٤٥	أعباء مالية إضافية ترهق المعلم مثل(ملابس رياضية، أحذية..الخ)	٧٥	١٥
٣٠	إهمال الرعاية الطبية للفرق الرياضية المدرسية	٧٥	١٦
٥	افتقار محتوى المنهج إلى إقامة المهرجانات والعروض الرياضية	٧٣	١٧
٥٠	اعتبار مادة التربية البدنية مادة غير أساسية	٧٣	١٨
٦	الساعات المخصصة للمنهج غير كافية لتحقيق الأهداف	٧١	١٩
٤٤	ارتفاع مستوى المعيشة لا يتناسب مع دخل المعلم	٧١	٢٠
٤٧	مهنة التربية البدنية مرهقة وتحتاج إلى مجهود كبير	٧١	٢١
٣٧	ضعف دور وسائل الأعلام نحو أهمية التربية البدنية	٧٠	٢٢
٤٠	قلة تفهم المسئولين في قطاع الرياضة لدور التربية البدنية بالمدارس	٧٠	٢٣
٥٤	الحصص المخصصة في برنامج التربية العملية غير كافية	٧٠	٢٤
٤٢	نظرة المجتمع سلبية نحو مهنة تدريس التربية البدنية	٧٠	٢٥
٤	المنهج لا يراعي ذوي الاحتياجات الخاصة	٧٠	٢٦

يتضح من جدول (٨) أن الباحثان قاما بترتيب المشكلات المهنية تنازلياً لمعلمي ومعلمات التربية البدنيـة بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة بناء على النسبة المئوية لتكرار وشيوع تلك المشكلات بين عينة الدراسة، وقد

ارتضى الباحثان نسبة ٧٠% حتى تكون تلك النسبة ممثلة للمشكلات المهنية الملحة ليتسنى للمسئولين عن التربية البدنية وضع الحلول الإجرائية لتلك المشاكل والتي قد تؤدي إلى حل باقي المشكلات الأخرى، وبهذا قد اتضح للباحثان من جدول (٨) أن هناك (٢٦) مشكلة من المشاكل المهنية التي يعاني منها معلمي ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي قيد الدراسة قد تراوحت النسبة المئوية لتكرارها ما بين ٧٠ : ٩٤%. حيث ظهرت أكثر المشكلات المهنية التي يعاني منها عينة الدراسة مشكلة "نقص الأجهزة الخاصة بالاختبارات والقياس لدرس التربية البدنية" بنسبة ٩٤% ثم تلتها مشكلة "ضعف الاهتمام بالتدعيم المادي والمعنوي لمعلم التربية البدنية" بنسبة ٩٢% متساوية مع مشكلة "قلة الميزانية المخصصة للنشاط الرياضي بالمدارس" ثم تلتها مشكلة "نقص الأجهزة المساعدة لعوامل الأمن والسلامة في درس التربية البدنية" بنسبة ٩٠% وتلتها مشكلة "قلة الأدوات والأجهزة الرياضية بالمدرسة" بنسبة ٨٨% ثم مشكلة "قلة الحوافز المادية لمعلم التربية البدنية" بنسبة ٨٧%. والملاحظ في المشكلات المهنية السابقة أنها مرتبطة بالإمكانات المادية وهذا يؤكد على ضرورة زيادة الميزانيات المالية المخصصة للصرف على الأنشطة الرياضية بالمدارس وبصفة خاصة لمرحلة التعليم الأساسي التي تعتبر أولى مراحل التعليم للطفل في كل نظم التعليم بالدول العربية والأجنبية أيضا.

ثم جاءت مشكلة "نقص دورات الصقل لمعلم التربية البدنية" بنسبة ٨٣% ثم مشكلة "قلة المراجع المرتبطة بالتربية البدنية في المكتبات" بنسبة ٨١% وترتبطا هاتان المشكلتان بالتثقيف المهني للمعلم مما يؤكد على أن معلم التربية البدنية في مدينة مصراتة يسعى لتطوير معارفه وأفكاره والاستفادة من كل ما هو جديد وحديث في مجال تخصص مهنته. ولكن هاتان المشكلتان تعتبران من أهم المعوقات التي تؤثر سلبياً على التثقيف المهني لمعلم التربية البدنية.

ثم جاءت مشكلة "الاقتصار على المرتب المحدود دون وجود مصادر دخل أخرى" بنسبة ٨٠% وهذا أثر بدوره على حياته من الناحية الاقتصادية التي أثرت بالتالي على أدائه المهني في التربية البدنية. ثم جاءت مشكلة "الافتقار إلى الوسائل التعليمية الخاصة بالنشاط الرياضي" بنسبة ٧٩% ثم مشكلة "المنهج الحالي يحتاج إلى تطوير بما يتمشى مع تطور التربية البدنية" بنسبة ٧٨%. ويرى الباحثان أن هاتان المشكلتان مرتبطتان معاً، حيث أن الوسائل التعليمية ما هي إلا وسيلة مساعدة ومتطورة تعكس التطور الحادث في المنهج الدراسي. وهذا يتمشى مع ما أكدته عفاف عبد الكريم (١٩٨٩) على أن عدم وفرة الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة تكون سبباً في صعوبة تنفيذ درس التربية البدنية وإذا ما توفرت تلك الوسائل والأدوات ما يجعل من الدرس أكثر تشويقاً وأعلى فاعلية (٩ : ٣٢١)، كما يرى الباحثان أن ظهور مشكلة "المنهج الحالي يحتاج إلى تطوير بما يتمشى مع تطور التربية البدنية يؤكد على أن المعلمين والمعلمات قد شعروا بأن مجال التربية البدنية قد طرأ عليه الكثير من التحديث والتطوير تبعاً لما يتابعونه من أحداث رياضية من خلال شبكة المعلومات الدولية والأحداث الرياضية العالمية، ولهذا فإنهم يرون أن المنهج الحالي في حاجة إلى التطوير والتحديث ليواكب التغيرات والتطورات العلمية المستحدثة في مجال التربية البدنية.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه أحمد اللقاني (١٩٩٥) بضرورة إتاحة الفرصة للمعلم للتعبير عن رأيه وأن يشارك مع الموجهين التربويين والخبراء وغيرهم في حلقات المناقشة لتبادل الآراء وعرض المشكلات والتجارب التي قد تؤدي إلى التطوير والتحديث المهني(١ : ٢٩٣).

ثم جاءت مشكلتين مرتبطتين بالوعي الرياض لأولياء الأمور وهما مشكلتي "انخفاض درجة تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة في الأنشطة الرياضية" بنسبة ٧٨% "وضعف اهتمام أولياء الأمور بمشاركة أبنائهم في درس التربية البدنية، وهذا يعني أن الكثير من أسر التلاميذ لا تشجع أبنائها على ممارسة النشاط الرياضي وقد يرجع ذلك إلى افتقار هذه الأسر إلى معرفة الأهمية التربوية والبدنية لممارسة النشاط الرياضي، وهذا يؤكد انخفاض الوعي الرياضي وانتشار المفاهيم والمدركات الخاطئة عن التربية البدنية في مجتمع مدينة مصراتة. وهذا يتمشى مع ما أشار إليه أمين أنو الخولي (٢٠٠٦) إلى أن نتيجة لظروف الأسر العربية وقلة وعي الوالدين بالجوانب الحركية المتصلة بنمو الطفل وتطوره، فضلاً عن انشغالهم بالاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية ما أدى إلى تردي وضع التربية البدنية المدرسية (٢ : ٢٩). ثم جاءت "قلة الأماكن المخصصة لتنفيذ درس التربية البدنية" بنسبة ٧٥% وهذه المشكلة تعتبر من أكثر المشكلات ارتباطاً بمهنة معلم التربية البدنية، حيث أن الملعب لمعلم التربية البدنية بمثابة الفصل الدراسي له، ولا يعقل أن يقوم المعلم بالتدريس في أي مادة دراسية بدون فصلاً دراسياً ليشرح فيه للتلاميذ، فكيف نطلب من معلم التربية البدنية التدريس بدون فصل دراسي؟ ولذلك يتطلب لحل تلك المشكلة توفير الأماكن المخصصة لتنفيذ درس التربية البدنية وزيادة الوعي الرياضي لدى المسئولين والمدراء بالمدارس بأهمية التربية البدنية حتى يوفروا الأماكن المناسبة لتنفيذ الدرس.

ثم جاءت مشكلة "إهمال الرعاية الطبية للفرق الرياضية المدرسية" بنسبة ٧٥% وهذا انعكاس للعديد من المشكلات السابقة وانخفاض للوعي الرياض لدى إدارة المدرسة اتجاه الفرق الرياضية المدرسية.

ثم جاءت مشكلة افتقار محتوى المنهج إلى إقامة المهرجانات والعروض الرياضية" بنسبة ٧٣% وهذا يعني أن من وضع المفردات الخاصة بمحتوى المنهج قد اغفل المهرجانات والعروض الرياضية كمفردة يجب أن تكون ضمن محتوى المنهج وهذا يتطلب إعادة النظر في مفردات محتوى منهج التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي. وتؤكد في هذا الصدد سهير بدير (١٩٨٨) إلى أن اختيار محتوى المنهج لا يتم بطريق عفوية أو ارتجالية فلا بد أن تكون الخبرات والأنشطة التي يشملها محتوى المنهج خبرات هادفة ومخطط لها ومبنية على مجموعة من الأسس والمعايير (٥ : ٨٠).

ثم جاءت مشكلة "اعتبار مادة التربية البدنية مادة غير أساسية" بنسبة ٧٣% وهذه المشكلة تشغل فكر جميع المعلمين والمعلمات على مستوى جميع مراحل التعليم في الكثير من الدول العربية وتكررت ظهورها في العديد من نتائج الدراسات المشابهة التي عرضها الباحثان من قبل فهذه المشكلة سبباً في عدم اهتمام أولياء الأمور وإدارات المدارس والمسئولين عن وضع المناهج على المستوى المركزي في الإدارات التعليمية بدرس ومهنة التربية البدنية ، وفي نفس الوقت يعتبر حلها علاج للكثير من المشكلات المهنية السابقة الذكر.

ثم جاءت مشكلة " الساعات المخصصة لمنهج التربية البدنية غير كافية لتحقيق الأهداف" بنسبة ٧١% وهذه المشكلة تعتبر من ضمن توابع المشكلة رقم (١١) وهي مشكلة المنهج الحالي للتربية البدنية يحتاج إلى تطوير بما يتمشى مع التطور الحادث في التربية البدنية.

ثم تلتها مشكلة "مهنة التربية البدنية مرهقة وتحتاج إلى مجهود كبير" بنسبة ٧١% وهذا يبين مدى ما يشعر به المعلمين والمعلمات من مسؤولية تجاه مهنة التربية البدنية وأنهم يبدلون أقصى ما في جهدهم حتى تحقق هذه المهنة الأهداف المنشودة، ولذلك يرى الباحثان ضرورة إثابة تلك الجهود التي يبدلها معلمي ومعلمات التربية البدنية بالصورة التي يرضوا عنها وفي نفس الوقت يتقبلها المجتمع.

ثم جاءت مشكلة "ضعف دور وسائل الإعلام نحو أهمية التربية البدنية" بنسبة ٧٠% ومشكلة "قلة تفهم المسئولين في قطاع الرياضة لدور التربية البدنية بالمدارس" بنسبة ٧٠% وهذه المشكلات يرى الباحثان بأنها مشكلات ناتجة عن ضعف الوعي الرياضي والثقافة الرياضية وانتشار المفاهيم والمدركات الخاطئة في المجتمع بصفة عامة.

ويؤكد الباحثان أن التطوير والتحديث لأي مجتمع من المجتمعات لابد أن يرتبط برفع وعي وإدراك أفراد المجتمع نحو أهمية التطوير والتحديث في شتى الأنشطة والمجالات والمهن المختلفة. والتربية البدنية كنشاط ومهنة ينطبق الأمر عليها فلا بد من الاستغلال الأمثل لوسائل الإعلام نحو إبراز وتدعيم أهمية التربية البدنية في بناء الشخصية الإنسانية. وأن يتفهم المسئولين عن قطاع الرياضة في كل مراحل التعليم بصفة عامة والتعليم الأساسي بصفة خاصة الأهمية التربوية والحركية والاجتماعية للتربية البدنية وأن ينعكس هذا التفهم في سلوكهم تجاه مهنة ونشاط التربية البدنية.

ويرى الباحثان أن أهمية التربية البدنية في بناء الشخصية أصبحت من المسلمات والثوابت التي أقرتها جميع الأديان السماوية والمواثيق والمنظمات الدولية، وأيضاً الأبحاث والدراسات العلمية في مجالات التربية البدنية والرياضة. كما أن مدى تطور أي دولة في العالم يقاس حالياً بمدى الانجازات الرياضية التي تحققها الدولة على المستوى الدولي والاولمبي والقاري.

ولن يتحقق البناء المتكامل والمتزن للشخصية ولن تحقق أي دولة إنجازا يسجل لها في التاريخ إلا بالاهتمام والرعاية الأولية للطفل في أول مراحل التعليم من خلال درس التربية البدنية والممارسة المنتظمة للنشاط الرياضي. وهذا يتفق مع ما أشار إليه أمين أنور الخولي (٢٠٠٦) نقلاً عن خبيرة التربية البدنية للأطفال "خريبوكافا" Khripkova إلى أهمية حل مشكلات الطفل المتعلقة بالحركة والنشاط البدني في السنوات الثمانية الأولى، لا لمستقبله الحركي فقط ولكن لمستقبل حياته كلها (٢ : ٢٧). ويضيف الباحثان وأيضاً لمستقبل وطنه الذي يعيش فيه.

ثم جاءت مشكلة "الحصص المخصصة في برنامج التربية العملية غير كافية" بنسبة ٧٠% وهذا يعني أن برنامج التدريب الميداني للمعلم بالكلية قبل التخرج لا يكفي لاكتساب الخبرات والمهارات التطبيقية المرتبطة بالمهنة بعد التخرج، وهذا يتطلب زيادة عدد ساعات برنامج التربية العملية في خطة الاعداد الأكاديمي لمعلم التربية البدنية قبل التخرج.

ثم جاءت مشكلة "نظرة المجتمع سلبية نحو مهنة تدريس التربية البدنية" بنسبة ٧٠% ولا يجد الباحثان تعليقاً على هذا إلا أن المجتمع ينتشر فيه العديد من المفاهيم والمدركات الخاطئة نحو معلم ومهنة ونشاط التربية البدنية، والدراسة الحالية دعوة إلى أن تتغير نظرة المجتمع بمدينة مصراتة نحو مهنة ونشاط التربية البدنية.

وأخيراً جاءت مشكلة "المنهج لا يراعي ذوي الاحتياجات الخاصة" بنسبة ٧٠% وهذا يعني أن واضعي المنهج لم يراعوا عند بناء منهج التربية البدنية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يرى الباحثان أن جميع المدارس بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لا تخلو من تواجد أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة من ذوي الإعاقة الحركية، ولهذا فإن أولى مظاهر الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أن نراعي عند وضع المناهج التعليمية ظروفهم الخاصة، وأن نعمل على دمجهم مع باقي زملائهم بمراحل التعليم المختلفة في شتى الأنشطة والممارسات الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية. وهذا التوجه للباحثان يتفق مع ما أكد عليه نتائج المؤتمر

القومي للتربية الخاصة عام (١٩٩٥) بالقاهرة بضرورة وأهمية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام في سن مبكرة مع اقرأنهم العاديين وتوفير الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية لهم(١٢ : ٣١٨).

وفي ضوء النتائج المستخلصة من جدولي (٧) و (٨) قد أجاب الباحثان على التساؤل الأول للدراسة وهو "ما هي المشكلات المهنية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة بالجماهيرية العربية الليبية"

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين وقيمة (ت) المحسوبة بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في المحاور والدرجة الكلية لمقياس المشكلات المهنية

المحور	المشكلات المهنية	معلموا التربية البدنية		معلمات التربية البدنية		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة ودلالتها
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأول	مشكلات خاصة بالمنهج	١٦,٨٩	٥,٨٦	١٥,٥٦	٣,٥٣	١,٣٣	٤,٢٩**
الثاني	مشكلات خاصة بالتوجيه التربوي	١٥,٤٢	٣,٧٠	١٥,٩	٣,٧٢	-٠,٠٧	٠,٢٥
الثالث	مشكلات خاصة بتقويم التلميذ	١٢,٩٤	٣,٢١	١١,٧٢	٢,٨٣	١,٢٢	٤,٥٢**
الرابع	مشكلات خاصة بالإمكانات المادية والبشرية	٢٢,٣٨	٢,١٨	٢٢,٤٤	١,٩٥	٠,٠٦	٠,٢٤
الخامس	مشكلات خاصة بالإدارة المدرسية	١٦,٨٠	٣,٦٠	١٥,٥٠	٣,٩٥	١,٣٠	٤,٦٤**
السادس	مشكلات خاصة بالوعي الرياضي	٢٠,٦٧	٢,٥٥	٢٠,٠٠	٣,٦٤	٠,٦٧	٢,٤٨**
السابع	مشكلات اقتصادية	١٠,٩٢	١,٧٦	١٠,٥٦	٢,١٣	٠,٣٦	١,٥٠
الثامن	مشكلات خاصة باتجاهات المدرس نحو المهنة	٩,٠٦	٣,١٣	٨,٣٩	٢,١٦	٠,٦٧	٢,٥٨
التاسع	مشكلات خاصة بالإعداد الأكاديمي قبل التخرج	٩,٨٦	١,٦٦	٨,٨٦	٢,٥٥	١,٠٠	٤,١٧**
الدرجة الكلية للمقياس	مجموع المشكلات المهنية	١٣٥,٩	١٣,٤٧	١٢٨,٩٣	١٧,٠٧	٦,٠٣	١٥,٠٠**

* قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٨ ن١ المعلمون = ٦٤

** قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٣ ن٢ المعلمات = ٣٦

يتضح من جدول (٩) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين معلمي ومعلمات التربية البدنية عند مستوى (٠,٠١) في كل من الدرجة الكلية للمقياس ومحور المشكلات الخاصة بالمنهج ومحور المشكلات الخاصة بتقويم التلميذ ومحور المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية ومحور المشكلات الخاصة بالوعي الرياضي ومحور المشكلات الخاصة بالإعداد الأكاديمي قبل التخرج وذلك لصالح معلمي التربية البدنية.

كما أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في محور المشكلات الخاصة باتجاهات المعلم نحو المهنة لصالح معلمي التربية البدنية أيضا.

بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في كل من محور المشكلات الخاصة بالتوجيه التربوي ومحور المشكلات الخاصة بالإمكانات المادية والبشرية ومحور المشكلات الاقتصادية.

وهذه النتائج المستخلصة من جدول (٩) تعني تباين إدراك معلمي ومعلمات التربية البدنية نحو المشكلات المهنية التي يواجهونها وقد يرجع ذلك إلى اختلاف عدد سنوات الخبرة المهنية بين أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات حيث أن المدى الزمني لسنوات الخبرة تراوح لديهم من ٣ : أكثر من ٢٠ سنة بمتوسط حسابي مقداره ١٧,٥٨ وانحراف معياري مقداره ١٠,٣.

أما بشأن تفسير الفروق بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في الدرجة الكلية للمقياس وبعض محاور المشكلات المهنية فيفسرها الباحثان على النحو التالي:

- بشأن الفروق بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في محور المشكلات الخاصة بالمنهج لصالح المعلمين فقد يعزي الباحثان ذلك إلى أن طبيعة المعلم ووضعه الاجتماعي والثقافي والرياضي في المجتمع الليبي يسمح له بالتفاعل مع مفردات المنهج، وكذلك المشاركة بالتلاميذ في الأنشطة والمسابقات الرياضية خارج المدرسة بصورة أكثر من المعلمة مما يتيح له مواجهة المشكلات المهنية بدرجة أكبر من مواجهة المعلمة لتلك المشكلات، كما أن المعلم يختار الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة من خلال درس التربية البدنية والنشاط الداخلي بالمدرسة مما يجعله أكثر نشاطاً وحركة في التعامل مع التلاميذ لأنه سيصطحبهم فيما بعد ليشارك بهم في المسابقات والأنشطة الرياضية خارج المدرسة وهذا ما أدى بدوره إلى شعور معلمي التربية البدنية بالمشكلات الخاصة بالمنهج بصورة أكبر من معلمات التربية البدنية.

-أما بشأن الفروق بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في محور المشكلات الخاصة بتقويم التلميذ في درس التربية البدنية لصالح المعلمين فقد يرجع ذلك إلى أن تقويم التلميذ بصفة عامة بالمدرسة وفي درس التربية البدنية بصفة خاصة يقع من ضمن مهام ومسؤوليات معلم التربية البدنية في المدرسة، حيث تلقي إدارة المدرسة مسؤولية تقويم التلاميذ بالمدرسة (الثواب – العقاب) على معلمي التربية البدنية أكثر من باقي معلمي المواد الدراسية الأخرى بالمدرسة. كما أنه دائم التوجيه والإرشاد ويقوم بعمليات الانتقاء والتدريب للعناصر الرياضية التي ستمثل المدرسة في الأنشطة والمسابقات الرياضية الخارجية وهذا ما أدى إلى تفهمه وإدراكه لدوره في عملية التقويم للتلميذ بصورة أكثر من المعلمة حيث أن طبيعة العمل مع التلميذات تختلف عن التلاميذ حيث التلاميذ أكثر نشاطا واشتراكا من التلميذات فى الأنشطة نظرة المجتمع لممارسة الفتاة للرياضة تجعلها أقل ممارسة للأنشطة من الأولاد ولذلك يواجه المعلم العديد العديد من المشكلات الخاصة بتقويم التلميذ أكثر من المعلمة.

- أما بشأن الفروق بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في محور المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية لصالح المعلمين فقد يرجع ذلك إلى التفاعل المباشر والمستمر بين إدارة المدرسة ومعلموا التربية البدنية بالمدرسة أكثر من باقي المعلمين للمواد الدراسية الأخرى وهذا ما أدى إلى احتكاكهم المباشر ومواجهتهم المستمرة مع المعوقات والضغوط والمشكلات الإدارية بالمدرسة. وقد يتحمل بعضهم مسؤولية حل تلك المشكلات وتذليل تلك المعوقات

لإدارة المدرسة، ولهذا فقد ظهرت الفروق بين معلمي ومعلمات التربية البدنية لصالح المعلمين في محور المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية.

- أما بشأن الفروق بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في محور المشكلات الخاصة بالوعي الرياضي لصالح المعلمين فقد يعزي الباحثان ذلك إلى أن تفاعل المعلمين مع أولياء الأمور والمسئولين في قطاع الرياضة والعاملين في وسائل الإعلام المختلفة يتم بصورة أكثر من تفاعل المعلمات مع هذه القطاعات والمجالات، ولهذا فإن ادراك معلمي التربية البدنية وإحساسهم بانتشار الكثير من المفاهيم والمدركات الخاطئة خلال المهنة أكثر تأثيراً وضغطاً عليهم من المعلمات لأنهم يتعاملون بشكل مباشر ومتواصل مع المجتمع وهذا ما أدى إلى وجود فروق بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في محور المشكلات الخاصة بالوعي الرياضي لصالح معلمي التربية البدنية.

أما بشأن الفروق بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في المشكلات الخاصة بالإعداد الأكاديمي قبل التخرج لصالح المعلمين فقد يرجع هذا إلى أن بعض المعلمات بعد التخرج لا يمتهن بمهنة التربية البدنية والبعض الآخر يمتهن بالمهنة ولكن نظراً للوضع الاجتماعي والصحي للمعلمات كسيدات يأخذن إجازات أكثر من المعلمين لظروفهن الشخصية والاجتماعية والصحية مما قد لا يجعلهن لا يشعرن بقصور الاعداد الأكاديمي قبل التخرج وعدم ملائمته لمقابلة متطلبات واحتياجات المهنة بعد التخرج، كما أن المعلمين يشعروا بأن هناك بعض الخبرات والكفايات التدريسية كان لا بد من اكتسابها خلال وجودهم أثناء الدراسة قبل التخرج وأنهم في بداية حياتهم العملية بالمدرسة واجهوا الكثير من المشكلات فمنها ما استطاعوا حلها ومنها ما لم يستطيعوا حلها أو إدراكها فأرجعوا ذلك إلى نقص الخبرات الأكاديمية خلال برنامج الاعداد الأكاديمي قبل التخرج، ولهذا فقد ظهرت الفروق بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في المشكلات الخاصة بالإعداد الأكاديمي قبل التخرج لصالح معلمي التربية البدنية.

أما بشأن الفروق بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في الدرجة الكلية للمقياس لصالح المعلمين فهذه نتيجة منطقية نظراً للفروق السابقة الذكر التي ناقشها الباحثان وظهرت لصالح معلمي التربية البدنية، كما أن مهنة التدريس لمعلم التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي مهنة متعددة الجوانب تشمل التلميذ والمدرسة والإدارة المدرسية والإمكانات والتوجيه التربوي والمنهج المقرر وأيضا إمكانية التطوير والتحديث لأسلوب التدريس بما يتمشى مع التطورات العلمية المستحدثة في المهنة، كل هذا جعل معلمي التربية البدنية أكثر شعوراً وإدراكا للمشكلات المهنية من المعلمات. كذلك إن الأعباء الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية على المعلم يتحملها أكثر من مثيلتها عند المعلمة ولهذا ظهرت الفروق بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في الدرجة الكلية للمقياس لصالح معلمي التربية البدنية.

وتعتبر نتائج هذه الدراسة والتي توصلت إلى أن هناك فروق بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في إدراكهم وشعورهم بالمشكلات المهنية بمرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة تأكيداً على أهمية وضرورة عقد دورات للتأهيل والصقل لمعلمي ومعلمات التربية البدنية وكذلك حلقات النقاش والندوات ذات الموضوعات المرتبطة بمهنة التربية البدنية وإعطائهم الفرص المناسبة لإبداء الرأي والحوار، فالمعلم صاحب خبرة تطبيقية وله معرفة واسعة حول العديد من المؤثرات السلبية والايجابية ذات الصلة بالتربية البدنية، فضلاً عن تمكنه من كفاءات تدريسية اكتسبها من المجال التطبيقي، ولديه القدرة على استخدام الطرق والبدائل في شتى مواقف التدريس، كما أن مشاركة

المعلم والمعلمة على حد السواء في وضع الملامح الرئيسية أو المفردات الخاصة بمنهج التربية البدنية أمر ضروري حتى باختلاف البيئات والثقافات ومستويات التلاميذ والأدوات والإمكانات المتاحة.

ويتفق ما سبق مع ما أشارت إليه عفاف عبد الكريم (١٩٨٩) في أن معلم التربية البدنية يجب أن يشارك في تخطيط المنهج مع زملائه من المعلمين، وأن المسلمة الأساسية في هذا الشأن هي أنه لا ينبغي أن نحجر على فكر المعلم وذاتيته وابتكاريه فهو مهني في المقام الأول لديه خبراته واهتماماته واتجاهاته نحو المهنة التي يجب احترامها ووضعها في الاعتبار (٩ : ٣٧٦).

وفي ضوء النتائج المستخلصة التي تمت مناقشتها ينبغي على المسئولين بقطاع توجيه التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي بصفة خاصة وباقي مراحل التعليم بصفة عامة اتخاذ الحلول الإجرائية للمشكلات المهنية التي توصلت إليها الدراسة (٢٦ مشكلة) حتى يستطيع معلمي ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي أداء أدوارهم بصورة فعالة مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من التربية البدنية للتلاميذ في المدارس المختلفة.

وهذا يتمشى مع ما أكده محمد الحماحمي (١٩٩٦) نقلاً عن كل من أنارينو، كاول، هازلتون إلى أهمية النهوض بالمستوى المهني لمدرس التربية البدنية حتى يستطيع أن يؤدي دوره بفاعلية تجاه التلاميذ. ومن ثم يكون أقدر على النهوض بالمستوى التعليمي والتربوي للتلاميذ (١٣ : ١٦).

أما بشأن عدم وجود دالة إحصائياً بيم معلمي ومعلمات التربية البدنية في كل من محور المشكلات الخاصة بالتوجيه التربوي ومحور المشكلات الخاصة بالإمكانات المادية والبشرية ومحور المشكلات الاقتصادية فيرى الباحثان أن المشكلات الخاصة بمحوري الإمكانات المادية والبشرية والمشكلات الاقتصادية مشكلات عامة وترتبط بالميزانية المالية المخصصة للتربية البدنية ولا فرق بين معلم ومعلمة في استخدام أو تحديد تلك الميزانية من الأصل، بل هي سياسة عامة للإدارة المركزية لقطاع الشباب والرياضة، وبالنسبة للمشكلات الاقتصادية فهي مشكلات أيضا ذات اهتمام عام من حيث قلة الحوافز المادية لهم فلا تفضيل بين معلم أو معلمة لإحداهما بشأن الحوافز المادية، وأيضاً الأعباء المالية الإضافية من شراء ملابس وأحذية وأدوات رياضية كلها أعباء مالية عامة مرتبط بمهنة التربية البدنية ولا تفرق بين المعلم والمعلمة، ولهذه الأسباب السابق ما أدى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في محوري المشكلات الخاصة بالإمكانات المادية والبشرية والمشكلات الاقتصادية.

أما بشأن عدم وجود فروق بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في محور المشكلات الخاصة بالتوجيه التربوي فهذه تعتبر نتيجة ايجابية في أن التوجيه التربوي لا يفرق بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في عمليات التوجيه والتقويم، وأن العلاقة بين معلمي ومعلمات التربية البدنية من ناحية وبين التوجيه التربوي من ناحية أخرى علاقة مهنية طيبة قائمة على الاحترام المتبادل و لا يشوبها أي معوقات أو ضغوط أو مشاكل مهنية. وهذه النتيجة تؤكد النتائج المستخلصة من جدول (٢) والتي أظهرت أن نسبة اتفاق معلمي ومعلمات التربية البدنية على مشكلات محور التوجيه التربوي حصلت على أقل نسبة مئوية بالمقارنة بباقي محاور المقياس.

وفي ضوء النتائج المستخلصة من جدول (٩) قد أجاب الباحثان على التساؤل الثاني للدراسة وهو "هل توجد فروق بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في المشكلات المهنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة بالجماهيرية العربية الليبية".

استنتاجات الدراسة:

في ضوء عرض ومناقشة نتائج الدراسة وفي إطار إجراءات الدراسة يستنتج الباحثان ما يلي:

١- يواجه معلمي ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة بالجماهيرية العربية الليبية الكثير من المشكلات المهنية.

٢- تنحصر المشكلات المهنية تبعاً لشيوعها والاتفاق عليها في محاور المقياس تبعاً للترتيب التنازلي الآتي:

- المشكلات الخاصة بالإمكانات المادية والبشرية.
- المشكلات الاقتصادية.
- المشكلات الخاصة بالوعي الرياضي.
- المشكلات الخاصة بتقويم التلاميذ.
- المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية.
- المشكلات الخاصة باتجاهات المعلم نحو مهنة التربية البدنية.
- المشكلات الخاصة بمنهج التربية البدنية.
- المشكلات الخاصة بالتوجيه التربوي.
- المشكلات الخاصة بالإعداد الأكاديمي قبل التخرج.

٣- تم ترتيب المشكلات المهنية التي تواجه معلمي ومعلمات التربية البدنية (٢٦) تنازلياً على النحو التالي:

- نقص الأجهزة الخاصة بالاختبارات والقياس لدرس التربية البدنية.
- ضعف الاهتمام بالتدعيم المادي والمعنوي لمعلم التربية البدنية.
- قلة الميزانية المخصصة للنشاط الرياضي بالمدارس.
- نقص الأجهزة المساعدة لعوامل الأمن والسلامة في الدرس.
- قلة الأدوات والأجهزة الرياضية بالمدرسة.
- قلة الاهتمام بالحوافز المادية بالنسبة لمعلم التربية البدنية.
- نقص دورات الصقل لمعلم التربية البدنية.
- قلة المراجع المرتبطة بالتربية البدنية في المكتبات.
- الاقتصار على المرتب المحدود دون وجود مصادر دخل أخرى.
- الافتقار إلى الوسائل التعليمية الخاصة بالنشاط الرياضي لعرضها على التلاميذ لتشجيعهم على المشاركة في دروس التربية البدنية.
- المنهج الحالي يحتاج إلى تطوير بما يتمشى مع تطور التربية البدنية.
- انخفاض درجة تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم بالاشتراك في الأنشطة الرياضية مقارنة باهتمامهم بدروس المواد الأخرى.
- ضعف اهتمام أولياء الأمور بمشاركة أبنائهم في درس التربية البدنية.
- قلة الأماكن المخصصة لتنفيذ درس التربية البدنية.
- توجد أعباء مالية إضافية ترهق المعلم مثل(ملابس رياضية، أحذية..الخ).

- إهمال الرعاية الطبية للفرق الرياضية المدرسية.
- افتقار محتوى المنهج إلى إقامة المهرجانات والعروض الرياضية.
- اعتبار مادة التربية البدنية مادة غير أساسية.
- الساعات المخصصة للمنهج غير كافية لتحقيق الأهداف.
- ارتفاع مستوى المعيشة لا يتناسب مع دخل المعلم.
- مهنة التربية البدنية مرهقة وتحتاج إلى مجهود كبير.
- ضعف دور وسائل الأعلام نحو أهمية التربية البدنية.
- قلة تفهم المسئولين في قطاع الرياضة لدور التربية البدنية بالمدارس.
- الحصص المخصصة في برنامج التربية العملية غير كافية.
- نظرة المجتمع سلبية نحو مهنة تدريس التربية البدنية.
- المنهج لا يراعي ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- تختلف المشكلات المهنية التي تواجه معلمي التربية البدنية عن المشكلات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج واستنتاجات الدراسة وإستادا على الإطار النظري للدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

ضرورة وضع الحلول الإجرائية العلمية للمشكلات المهنية التي تواجه معلمي ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة ويقترح الباحثان تلك الحلول على النحو التالي:

١- ضرورة زيادة الحافز المادي لمعلمي ومعلمات التربية البدنية بصفة عامة والمتميز منهم بصفة خاصة بمرحلة التعليم الأساسي.

٢- إتاحة الفرص لمعلمي ومعلمات التربية البدنية في إبداء الرأي والحوار والمناقشة فيما يتصل بوضع وتقويم وتطوير منهج التربية البدنية الحالي، وأن يتم ذلك بحضور الموجهين التربويين والمسئولين عن قطاع الرياضة بمرحلة التعليم الأساسي.

٣- -عقد الدورات التأهيلية والتدريبية لصقل وتطوير المعارف والخبرات والكفايات المهنية التي يحتاجها معلم التربية البدنية.

٤- زيادة عدد ساعات التطبيق الميداني في برامج إعداد المعلمين بكلية المعلمين قبل التخرج لاكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لمهنة التدريس بعد التخرج.

٥- اعتبار مادة التربية البدنية مادة أساسية يشترط اجتيازها بنجاح مشاركة التلميذ بنسبة معينة في دروس التربية البدنية بالمدرسة بمرحلة التعليم الأساسي.

٦- عقد ندوات ولقاءات ثقافية رياضية بالتعاون مع وسائل وأجهزة الإعلام المختلفة لتعريف المجتمع بمدينة مصراتة بأهمية ومكانة التربية البدنية وضرورة ممارسة الأنشطة الرياضية.

مراجع الدراسة

١- أحمد حسين اللقاني (١٩٩٥): المناهج بين النظرية والتطبيق، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، القـاهرة.

٢- أمـين أنور الخولي (٢٠٠٦): "التربية الحركية وحق الطفل في الحركة" (المؤتمر العلمي العربي لرياضة المـرأة – الرياضة حق من حقوق الإنسان لأمومة وطفولة أفضل) كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٣- ـــــــــــ (١٩٩٥): التربية الرياضية المدرسية "دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، دار الفكر العربي.

٤- رشيد عامر محـمد (٢٠٠١) : "المشكلات المهنية التي تواجه معلمي ومعلمات التربيـة الرياضـية وعلاقتـها بالتوافق النفسي والجنس والخبرة" بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي "التعلم مدى الحيـاة من أجل آنسات وسيدات أكثر نشاطاً" كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٥- سـهير بديـر (١٩٨٨): المناهج في مجال التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٦- شيخة يوسف الحبيب(٢٠٠١):"دور التربية البدنية المدرسية الحاضر وآفاق المستقبل" الندوة العلمية لإدارة التربية الرياضية والكشفية والمرشدات بقسم التربية الرياضية، دراسة منشورة، وزارة التربية والتعليم، مملكة البحرين.

٧- صلاح الدين محمود علام(٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي – أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٨- طارق محمد بدر الدين(١٩٩٧): "دراسة تحليلية لبعض المشكلات المهنية لمدرسي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الاحساء"، بحث منشور بالمجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد الثاني عشـر، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٩- عـفاف عبد الكريم(١٩٨٩): طرق التدريس في التربية البدنية والرياضة، منشأة المعارف، الإسكندرية.

١٠- فهـد خلف اللميع (٢٠٠٤): المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت" بحث منشـور بالمجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

١١- ليلى عبد العزيز زهران (١٩٩١): المناهج في التربية الرياضية، دار زهرات للنشر، القاهرة.

١٢- محمد حسانين العجمي ومحمد إبراهيم عطوة مجاهد(٢٠٠٢) : بعـض متطلـبات تفعيل استراتيجية دمـج المعاقين مع اقرانهم العاديين بمـدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهليـة" مؤتمـر التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرين، "تحديات الواقع وآفاق المستقبل"، المؤتمر العلمي السادس لكليـة التربية، جامعة المنيا.

١٣- محمد محمد الحماحمي (١٩٩٦): "دور معلم التربية البدنية في الرياضة المدرسية" نـــدوة الرياضة المدرسيـــة الواقع وسبل التطوير، كلية التربية الرياضية للمعلمين، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٤- ميرفت عمر الشناوي (١٩٩٣): "دراسة تحليلية لبعض المشكلات المهنية لمدرسية التربية الرياضـــية بالمرحلـــة الابتدائية بمحافظة الإسكندرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

١٥- نادر محمد شلبي وآخرون (٢٠٠٦): "المشكلات الإدارية التي تواجه رياضة الطفولة في مصر"، المؤتمر العلمي العربي لرياضة المرأة "الرياضة حق من حقوق الإنسان لأمومة وطفولة أفضل" كلية التربيـــة الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

16- Bird, A. M: Psychology and Sport Behaviour, St. Louis, Times Mirror, Mosby College, Publishing, 1988.